

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: لكل واحد من ألفي التانيث أو زَـانٍ نادرة ولا نتعرض لها في هذا المختصر واو زَـانٍ

مشهورة .

فمشهوراً أوزانٍ أثُنَا عَشَرَ : .

أحدها : فَعَلَى - بضم الأول وفتح الثاني - كأرَبِيٍّ للداهية وأُدَمِيٍّ وشُعَيْبِيٍّ لموضعين

قال : .

(أَعْيَدًا حَلَّ فِي شُعَيْبٍ غَرِيْبًا ...) [] .

وزعم ابن قتيبة أنه لا رابع لها ويَرِدُ عليه أرَنَى - بالنون - لِحَبٍّ يَجُبُّنَ سَبَّه

اللبن وجُنْفَى لموضع وجُعَيْبِيٍّ لعظام النمل .

وقد تبين أن عَدَّ - الناظم لفعَلَى في الأوزان المشهورة مشكل .

الثاني : فعَلَى - بضم الأول وسكون الثاني - أسماءٌ كان كِبُهُمَى أو صفة كحَيْلَى

وطُولَى أو مصدرًا كَرُجَعَى .

الثالث : فعَلَى - بفتحيتين - اسْمًا كان كِبَرَدَى لنهر بدمشق أو مصدرًا كَمَرَطَى

لمشية أو صفة كحَيْدَى .

الرابع : فعَلَى - بفتح أوله وسكون ثانيه - بشرط أن يكون إما جمعاً كَقَدْتَلَى

وجَرَحَى أو مصدرًا كدَعْوَى أو صفة كَسَاكَرَى وسَيْفَى مُؤَنَسَتَى سَاكَرَانَ

وسَيْفَانَ للطويل .

فإن كان فعَلَى اسْمًا كأرَطَى وعَلَقَى ففي ألفه وجهان